ضاعت عني الكلمات

م. هاشم محمد الباججي

همسات ...

يقف القلم حائراً .. وترتجف الكلمات ..

وتخبو الأصوات فماذا أكتب! وماذا أقول! في حقك ..

يا من اسمه اشتق من اسم المليك الأعلى ..

يا من اسمه مكتوب على سرادق عرش الله ..

يا من هو في الكتاب لعلي حكيم ..

أيها النبأ العظيم الذي فيه يتسألون وعنه يسألون ..

يا باب حطة الذي من دخله كان من الآمنين ..

يا سفينة النجاة ..

يا صراط الله المستقيم وحبله القويم ..

يا نفس الرسول وصنوه وخليفته ..

يا أمير المؤمنين وسيد الوصيين وأبو الأئمة الهادين المهديين.

في ذكرى يوم مولدك

ضاعت عني الكلمات .. ووقفت حائراً ..

أأنا الحقير أصفك وأمدحك ! ؟

بعد وصف الله تعالى ومدح رسوله الكريم ..

حقا أنها قسمة ضيزى .. فأنت نور الله الذي لا يطفأ ..

وراية الهدى .. وطريق الحق .. وباب مدينة العلم ..

الذي لا يقبل الله داعيا أو طالباً إلا من دخل بابك ..

فهنيئاً لشيعتك ومحبيك ..

المتمسكين بحبلك المتين ونهجك القويم ..

وهنيئاً للإنسانية جمعاء في ذكرى مولدك ..

في اشرف بقاع الدنيا .. في جوف الكعبة ..

اختار الله تعالى بيته الكريم كأول شيء تلامسه قدماك ..

لتعلن للدنيا مع ابن عمك رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)

دين الله .. دين الإسلام ..

للعالم كله .. للإنسانية كلها ..

بأن الناس صنفان أما أخ لك في الدين .. أو نظير لك في الخلق ..

فهنيئاً لمن أطاع الله ورسوله وأطاعك .. يا أمير المؤمنين ..

ليجوز على الصراط ..

ويسقيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من حوض الكوثر

بيدك يا علي ..شربة هنية .. روية .. لا ضمأ بعدها ابدا